

واسطة ابن سلمان لتبادل الأسرى خديعة لتبييض صورته بالغرب



قال موقع "statecraft responsible" الأمريكي إن السعودية تحاول تحسين سمعتها بنظر الغرب، لأن مقتل جمال خاشقجي جعل ولي عهدها محمد بن سلمان غير مرغوب فيه.

وذكر المعهد الواسع الانتشار أن ذلك من خلال الاحتفال بدوره في مبادلة الأسرى، تريد أن تؤثر على الرأي العام الأمريكي.

وقال: "لذا يجب ألا ننخدع بالاعتقاد بأن ابن سلمان تفاوض بشأنه ولأسباب إنسانية".

وذكر أنه "وفي نفس اليوم الذي أعلن فيه عن تبادل الأسرى بين أوكرانيا وروسيا بواسطة ابن سلمان".

وتابع: "أرسلت شركة علاقات عامة تمثل السفارة السعودية بأمريكا عشرات الرسائل للمؤسسات الإعلامية الأمريكية، لتلميع صورته".

وبين الموقع أن شركة العلاقات العامة LS2group التي تعمل كوكيل للسفارة السعودية وزعت البيان وأرسلته لمذيعي الأخبار والراديو وبودكاست.

وأوضح المعهد أن البيان يشيد بالتزام ابن سلمان، وعرض القيام بمقابلات مع "فهد ناظر" المتحدث باسم السفارة السعودية.

فيما قالت صحيفة الغارديان البريطانية إن موقف الغرب من ابن سلمان لم يتغير، مؤكدة أن العلاقات لم تتعافى تمامًا منذ مقتل جمال خاشقجي.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها أنه يعد ابن سلمان يستطيع حضور جنازة الملكة إليزابيث الثانية، ما يشير لأن موقف الغرب منه لم يتغير.

وأشارت إلى أنه "لا ينبغي أن يُسمح لابن سلمان بتلطّيح ذكرى الملكة إليزابيث، إنها مناسبة حزينة حقًا".

ونبّهت الصحيفة إلى أنه لا ينبغي أن يسمح له بأن يكون جزءًا من الحداد، وألا يسمح له بتشويه ذكراها واستخدام وقتها؛ للبحث عن الشرعية والتطبيع.

فيما قالت صحيفة "News abc" الأسترالية إن ابن سلمان بات منبوذاً حتى لحضور الجناز، وآخرها الملكة إليزابيث الثانية .

وذكرت الصحيفة في تقرير أن بريطانيا دعت عديد ملوك وقادة الدول حول العالم، وحتى لمواطنين أستراليين عاديّين؛ لحضور الجنازة.

واستدركت: "لكن لم يعد من الممكن حضور ابن سلمان للجنازة، لأنه بات منبوذًا حتى لحضور الجناز".

وأمس شارك عشرات النشطاء في تظاهرة رافضة لزيارة ولي العهد إلى العاصمة البريطانية لندن للتعزية بوفاة الملكة إليزابيث الثانية.

وحمل المشاركون في التظاهرة لافتات وشعارات تصف ولي العهد السعودي بأنه شخص مجرم وقاتل وغير مرحب

به في جنازة ملكة بريطانيا .

واحتشد هؤلاء قبالة قصر باكينغهام أثناء حضور الملك تشارلز لمطالبته بمنع ابن سلمان من المشاركة بجنازة الملكة باعتباره إساءة لها ولبريطانيا .

وطالب المشاركون الذين يمثلون اتحادات نقابية وجهات حقوقية بمحاكمة ولي العهد على جرائمه وانتهاكاته لحقوق الإنسان .

ودعوا لإلزام السعودية على وقف حربها في اليمن وإحباط أي صفقات عسكرية مع السعودية مع استمرار ارتكاب من جرائم حرب بحق المدنيين اليمنيين .

ويسود غضب في الأوساط الحقوقية في بريطانيا منذ الإعلان عن زيارة ابن سلمان إلى لندن من أجل تقديم العزاء في الملكة إليزابيث الثانية .

وشرع نشطاء حقوق إنسان بحملة احتجاجات تخللها نشر ملصقات بأبرز مناطق لندن الحيوية كمطار هيثرو، منطقة مول هارودز .

ويعبر هؤلاء عن استيائهم من الاستقبال البريطاني المقرر لولي العهد بدعوى تقديم العزاء بالملكة الراحلة .

ووصفوا ابن سلمان بالمجرم المتورط بقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي ونشطاء أثناء احتجازهم .

كماذكروا بانتهاكاته المروعة ضد معتقلي الرأي في سجون المملكة سيئة السمعة .

وسلطوا الضوء على ارتكاب الأمير المتهور جرائم حرب مروعة بحق اليمنيين في حرب السعودية ضد اليمن منذ 7 أعوام .

وحاول النشطاء اقتحام السفارة السعودية في لندن لوضع ملصقات قبالة مقرها .

وتدين ولي عهد السعودية وجرائمه وتطالب بحاكمته وليس استقباله في مراسم رسمية .

يذكر أن غالبية الصحف البريطانية أفردت مساحات تشير لانتقاد نشطاء حقوق الإنسان لاستقبال ابن سلمان في لندن.

وكما عبر السعوديون في المنفى عن استيائهم من رحلته الأولى إلى لندن منذ عام 2018.

وأكدوا أنه "يجب على الطغاة المستبدين ألا يستغلوا وفاة الملكة كفرصة لمحاولة إعادة تأهيل صورتهم أثناء تمعيدهم للحملات القمعية في بلادهم".

وقال الباحث السعودي المقيم في واشنطن عبد الله العودة إن رحلة ابن سلمان تتزامن مع إجراءات صارمة ضد النشطاء

وبين أن ذلك جاء إثر عملية إعادة تأهيل الغرب لابن سلمان، وإنهاء المقاطعة الدبلوماسية عليه بسبب قضية جمال خاشقجي.

وذكر العودة أن ابن سلمان بات أكثر جرأة في السفر حول العالم دون وجل أو خوف من ملاحقة.

وأكد أن زيارة ولي العهد إلى بريطانيا تعكس غروره ليس إلا.

وأشار إلى أنه "لا يريد أن يتواجد في مكان لا يكون فيه في المقدمة".

وقال العودة "إذا حضر الجنازة ربما يضطر للجلوس خلف شخصيات أخرى بارزة".

لكنه يريد الاعتراف الكامل بسلطته والتواجد بالصف الأول".

وختم: "إنه يهتم كثيراً بذلك ولا يرغب بالتعرض لإذلال".